

جامعة الجزائر 2

كلية العلوم الاجتماعية / قسم علم الاجتماع والديموغرافيا .

السنة الأولى ماستر علم اجتماع التربية .

وحدة نظريات علم اجتماع التربية .

الأستاذة غنية ضيف

ghanidif@yahoo.fr

لويس التوسير ، التربية كجهاز إيديولوجي للدولة.

ملخص

الأهداف البيداغوجية للدرس :

- 1- يتعرف الطالب على خصوصية مقارنة لويس التوسير في دائرة براديجم السوسولوجيا النقدية أو سوسولوجيا الصراع المستعارة من حقل الفلسفة .
- 2- يتعرف أيضا على حزمة من المفاهيم المرتبطة بالحقل التربوي والتدريب على استخدامها في القراءة والتحليل ويعزز ذلك من خلال الأعمال الموجهة .
- 3- يعتبر هذا الدرس موجهًا للطالب في القراءات المعمقة حول الموضوع.

مدخل :

لا يمكن التطرق إلى الماركسية عموماً، وإلى الماركسية الفرنسية تحديداً دون الإشارة القوية لالتوسير، فقد استقطبت أعماله الأنظار في القرن الماضي مع ظهور مقاله الموسوم ب:

الايديولوجية و الأجهزة الايديولوجية للدولة idéologie et appareils idéologiques d'état الذي نشر في مجلة la pensée سنة 1970 .

يعرض التوسير في هذا المؤلف بطريقة منظمة، مفهوم المادية التاريخية و شروط إعادة إنتاج المجتمع الرأسمالي، وقد حاول من خلال إسهامه الفلسفي أن يبين آلية الأجهزة الايديولوجية للدولة التي يعاد من خلالها و بصورة دائمة إنتاج خضوع المستغلين للنظام الطبقي القائم كأساس للخضوع المتواصل للأيديولوجية المهيمنة.

من أجل فهم كيف يعيد المجتمع إنتاج آليات الهيمنة لابد أن ننطلق من فهم إعادة إنتاج علاقات الإنتاج في اطار ما يسميه التشكيلة الاجتماعية .

قبل ذلك لابد أن نتوقف عند نمط الإنتاج ، لتساءل كيف تتم إعادة إنتاج علاقات الإنتاج . كل هذه المقدمات ضرورية من أجل الكشف عن الوظائف الحقيقية التي تقوم بها الاجهزة الايديولوجية للدولة ومنها أساسا التربية أو المدرسة الذي يعيننا في الحقل المعرفي الذي نشغل عليه ، لذلك يكون من المهم التساؤل عن الكيفية التي تتدخل بها المدرسة كجهاز ايديولوجي لاعادة انتاج علاقات الانتاج ضمن التشكيلة الاجتماعية الرأسمالية لاعادة انتاج شروط انتاج هذه التشكيلة واستمرار بقائها بنفس التراتبية وهيمنة المهيمنين فيها ؟

محاور الدرس :

1- دلالة التشكيلة الاجتماعية ، نمط الإنتاج وعلاقات الإنتاج .

2- اجهزة الدولة بين الوظيفة القمعية و الايديولوجية ، من ماركس إلى ألتوسير.

3- التربية جهاز ايديولوجي للدولة .

4- ميكانيزم السلطة والهيمنة

ملاحظة :

يرسل الدرس كاملا إلى عناوين الطلبة البريدية ، للتعلم والنقاش وطرح الأسئلة

يرجى الاتصال بالأستاذة : غنية ضيف / ghanidif@yahoo.fr

دروس من الترتيبه اغنيه ضيف